

## (حكم الاعتكاف وفضله) كلمة لفضيلة الشيخ: عبد الرحمن بن ناصر

البراك - بتاريخ 12 رمضان 5341 هـ.

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الامام النووي رحمة الله تعالى كتاب الاعتكاف بباب فضل الاعتكاف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من

رمضان متفق - 00:00:00

عليه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال - 00:00:30  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام. فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما. رواه البخاري.  
الله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50

الحمد لله الاعتكاف عبادة من العبادات التي شرعها الله لعباده. وبلغهانبيه قوله وفعلا وقد ذكر الاعتكاف في القرآن ولا تباشروهن  
وانتم عاصفون في المساجد المسجد الحرام الطائفين والعاكفين والركع السجود - 00:01:10  
قال العلماء الاعتكاف لزوم مسجد لزوم طاعة الله فهو تفرغ للعبادة ولكن لا بد ان يكون في المسجد في مسجد لزوم مسجد  
طاعة الله. تفرغ للعبادة بأنواعه الصلاة وذكر وتلاوة قرآن - 00:01:51

وقد النبي صلى الله عليه وسلم لامته الاعتكاف في العشر الاواخر عشر الاواخر من رمضان يلتمس ليلة القدر لأن التفرغ للعبادة مما  
يعين على قيام هذه الليالي وكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر جد وشد المئزر واحيا ليه وايقظ اهله واعتكف - 00:02:28  
في المسجد كان له مكان مخصوص يبقى فيه منفردا منفردا بنفسه ينقطع عن المشاغل العادية وعن الاشتغال مع الناس وكان عليه  
الصلاه والسلام يعتكف ويتحمذ له مكانا وباء ينفرد فيه في المسجد - 00:03:05

دللت هذه الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر. فاعتكاف آآ بالاعتكاف في العشر الاواخر سنة النبي عليه  
الصلاه والسلام وفعلها اصحابه. بل الاعتكاف في المسجد يشرع حتى للمرأة اذا - 00:03:41

اذا امنت على نفسها وامنت المفسدة قالت عائشة رضي الله عنها واعتكف ازواجه من بعده بل ان الاعتكاف فاعتكاف العشرة هذا  
سنة ظاهرة وفي وفي ليال شريفة ليالي العشر وايام فاضلة - 00:04:02

فلم يزل النبي عليه الصلاة والسلام يعتكف العشر الاواخر حتى توفاه الله ودلل القرآن ودللت السنة على مشروعية الاعتقاد مطلقا.  
فيتمكن للانسان ان يعتكف في غير رمضان. يعتكف المسجد اليوم واليومين نتفرغ - 00:04:35  
بذكر الله وعبادته وينقطع عن مشاغل الدنيا التي تشغله القلب وبالبال عن الذكر والله خلق العبادة لعبادته وشرع الشرائع لاقامة  
ذكرة فينبغي للمسلم ان ياه ان يجتهد في العبادة في كل وقت. ولكن في الايام الفاضلة تكون اهم - 00:05:03  
نهاية رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ينبغي للمسلم ان يستكثر من من انواع العبادة تلا تلاوة وصلوة وصدقة فهذه ايام فاضلة  
ومواسم خيرية يتنافس فيها المؤمنون ويتسابق فيها المتسابقون - 00:05:38

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماءات والارض اعدت للمتقين اه من احكام الاعتكاف، ان الانسان اذا اعتكف فلا يخرج الا  
لما لا بد له منه. هذه حقيقة الاعتكاف لا يخرج من المسجد الا لما - 00:06:04

لابد له من مثل حاجة الانسان او الطعام اذا كان لا يتيسر ان يحظر له فلا يقصد لمختلف الحاجات لا لكن اذا كانت الاعتكاف تطوعا فلا فهو حر. المتطوع امير نفسه. لو - 00:06:24

لو نوى الانسان الاعتكاف العشر ثم بدا له شغل فانه لا يمتنع عن يقطع اعتكافه لهذا الشغل ولهذا العالم. اما النذر اذا نذر الانسان اعتكاف ايام او نذر اعتكاف العشر الاواخر فانه لا يجوز له ان يقطعها - 00:06:48

لانه بالنذر صار الاعتكاف واجبا. بالنذر يصير الاعتكاف واجبا والا فالالصل انه من التطوعية والله اعلم - 00:07:18